المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم

م.م. عقيل خليل ناصر

جامعة بابل/ كلية الآداب

**Problems Facing the Students of the University of Babylon**

**from their Points of View**

**Assistant Lecturer Aqil Khalil Nasser**

**College of Arts / University of Babylon**

**Abstract**

When a student is enrolled in one of the Iraqi universities, he does not know the basic means by which he can behave. When he has been at home, he has used the means he has seen suitable; but he is facing now a new environment with numerous implicit questions, various apprehensions, and different visions. Besides, he has to undergo several crises resulting from his growth, study, thinking of future, and attitude towards present life. He may overcome all his crises or may face some difficulties in solving them for it is not easy to overcome a crisis.

الملخص:

عندما يلتحق الطالب في إحدى الجامعات العراقية يقدم على جو لا يعرف وسائل التصرف الأساسية فيه بينما كان في البيت يمارس ما يأنس إليه من أساليب، إنه يواجه هذه البيئة الجديدة بأسئلة ضمنية كثيرة، ومخاوف متنوعة وتصورات مختلفة الأطر، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يعاني عدداً من الأزمات تأتيه من نموه، ودراسته، وتفكيره بمستقبله، وموقفه من حياته الحاضرة. قد يتغلب على كل أزماته، وقد يلاقي صعوبات في حل بعضها أو أكثرها، وليس التغلب على الأزمات بالأمر السهل.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

عندما يلتحق الطالب في إحدى الجامعات العراقية يقدم على جو لا يعرف وسائل التصرف الأساسية فيه بينما كان في البيت يمارس ما يأنس إليه من أساليب، إنه يواجه هذه البيئة الجديدة بأسئلة ضمنية كثيرة، ومخاوف متنوعة وتصورات مختلفة الأطر، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يعاني عدداً من الأزمات تأتيه من نموه، ودراسته، وتفكيره بمستقبله، وموقفه من حياته الحاضرة. قد يتغلب على كل أزماته، وقد يلاقي صعوبات في حل بعضها أو أكثرها، وليس التغلب على الأزمات بالأمر السهل.

وفي الواقع، تتطلب الجامعة من الطلاب جهداً غير قليل من أجل متابعة الدراسة في عدد من المواد الدراسية، بينها اتصال أحياناً، وبينها تباعد واضح أحياناً أخرى، ويكون الجهد ضرورياً من أجل النجاح في الدراسة والانتقال من مرحلة إلى أخرى، ولكن يحدث أحياناً أن يواجه الطالب مقررا ما بصعوبة خاصة، وقد تصبح الصعوبة مشكلة، ويحدث أحياناً أن يقصر الطالب في الوصول إلى المستوى التحصيلي المطلوب الذي ترضى عنه الجامعة في أكثر المقررات، تعمل في ذلك قدراته، أو كثرة انقطاعه، أو علاقته مع رفاق الجامعة، أو انشغاله بأمور بعيدة عن أمور الدراسة، وهنا نجده أمام صعوبة قاسية، فقد يضطر إلى إعادة السنة في المرحلة نفسها ومواجهة مشكلات الإحباط، وقد يضطر إلى تغيير الجامعة وتحمل صعوبات الإحباط من جهة والتوافق مع بيئة جديدة من جهة أخرى. وقد يضطر إلى تغيير نوع الدراسة، وبعض الطلاب يعانون من مثل هذه الصعوبات الدراسية والتكيفية ويتعثرون، ولكن بعضهم الآخر يستطيعون مواجهتها بنجاح.

هذه أفكار وملاحظات حول أوضاع الطلاب لفتت نظر الباحث وشغلت باله، وجعلته يشعر أنه أمام مشكلة حقيقية كونه عضو هيئة تدريس في جامعة بابل، وفي الواقع لقد نمت هذه المشكلة لديه عندما رأى تعثر بعض أبناء أقاربه ومعارفه وأصدقائه من طلاب وطالبات في بعض الجامعات العراقية، وعندما لاحظ هو وزملاؤه من الأساتذة في الجامعات المختلفة ضعف مستوى طلبتهم الجامعيين في عملية التحصيل الأكاديمي والدراسي.

لذا فان الوقوف على طبيعة ووجوه هذه المشكلة يتطلب القيام بالدراسة والبحث عن هذه المشكلة من الطلبة أنفسهم بغية الوصول إلى مقترحات من شأنها أن تخفف من حدة هذه المشكلات.

ثانيا: أهمية البحث

إن تقدم الحياة الإنسانية وتعقدها جعل عدداً غير قليل من الناس يعانون من مشكلات في حياتهم اليومية، فطفل المدرسة الابتدائية يبدو عليه سلوك الخوف الشديد في كل مناسبة يتحدث فيها أمام معلمه، وآخر طالب في المدرسة الثانوية تشير نتائج امتحاناته النهائية إلى تفوقه في المدرسة، فينشرح صدره ويبدو عليه السرور، وثالث يقضي الليل، وهو يفكر في كيفية الحصول على لقمة العيش لأبنائه في صباح اليوم التالي، ومثل هؤلاء البشر كثيرون ممن يعانون من مشكلات تتفاوت فيما بينها بين الضعف والقوة، وما هذه المشكلات وغيرها سوى صور يسيرة وكثيرة من الاضطرابات السلوكية التي يمكن أن نشاهدها بين الناس في حياتهم اليومية مما يجعل من العلاج النفسي نتيجة حتمية لابد من التوسع فيها. فضلاً عن ضرورة أعداد المرافق المتخصصة التي تلحق بأماكن تواجد التجمعات البشرية من اجل الخدمات النفسية الضرورية للإفراد.

وتستمد المشكلات الاجتماعية والانفعالية أهميتها من تأثيرها المتعاظم في مجمل حياة الفرد، فبينما تؤثر المشكلات الأكاديمية في مركز الفرد في المجالات الأكاديمية .فأن المشكلات الاجتماعية والانفعالية تؤثر بأشكال متباينة متعددة في مختلف جوانب شخصية الفرد من حيث توافقه الاجتماعي والانفعالي (ملحم، 2002: 352).

ويشكل طلبة الجامعة فئة مهمة من فئات المجتمع لأنهم يمثلون القوة التي سترفده بالطاقات الشابة المعدة والمؤهلة علميا وثقافيا , ولمّا كانت المؤسسات التربوية عامة - والجامعات خاصة - تمثل قوة ضبط اجتماعي يتحقق من خلالها الإطار المرجعي الذي يوجه سلوك الشباب، فان من المهام الأساسية لتلك المؤسسات: تنمية المسؤولية، وكذلك الاستعداد للتضحية من اجل الآخرين لدى هؤلاء الشباب مما يؤدي إلى إكسابهم القيم والمعايير الاجتماعية الصحيحة (محمد، 1979: 120).

والجامعات هي مجال خصب تنضج فيه مدارك المتعلمين نضوجا يؤهلهم لإدراك العلم وطلبه، ويساعدهم على معرفة نظرياته ومناهجه، ويعطيهم القدرة على معالجة سائر ميادينه (المدني، 1989:211).

وتعد الجامعات من المؤسسات المؤثرة في إعداد الطالب الجامعي وفي رقي المجتمعات، لأنها تؤثر في سلوكهم، وتوجههم التوجيه السليم الذي يحقق التفاعل الإيجابي والناجح مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وكذلك فإن أي تطوير أو تنوير في حركة المجتمع أو تحديث بعض قيمه ومفاهيمه لا يمكن أن يكون بفاعلية إذا لم يمثله الشباب -خاصة طلبة الجامعة - ويتفاعلون معه ويسهمون في قيادته، لذلك ينبغي على الجامعة العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وتهيئة الأجواء المناسبة والفرص والفعاليات والأنشطة والبرامج التي تساعدهم على النمو المتوازن من جميع النواحي (العلمية، الجسمية، العقلية، الوجدانية، الوطنية والاجتماعية) وإكسابهم المهارات والخبرات التي تجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع (علي:1987: 33).

وهناك العديد من النماذج التي تقدم خطوات للحد من المشكلات التي تعترض الافراد، والتي كان لها أثر قوي في التكنيكيات الإرشادية، ومن وأهم هذه النماذج هو نموذج جون ديوي (Jhon Dewey) والذي يقوم على الخطوات التالية: عرض المشكلة، ثم تعريف المشكلة، ثم توليد افتراضات، ثم تقييم الافتراضات، ثم انتقاء الافتراض الأكثر كفاءة (29 Heppner,1978: ).

أما نموذج دزويرلا وجولد فرايد (Dzurilla & Gold Fried) فيتكون من الخطوات التالية: التوجه العام نحو المشكلة، ثم تعريف المشكلة وتشكيلها، ثم توليد البدائل، ثم اتخاذ القرار، ثم التحقق والتقييم (27-Dixan,1984:23).

في حين يرى المليجي أن أساس حل المشكلات يعتمد على إدراك العلاقات، حيث قال: تحل بعض المشكلات على مستوى (الإدراك) و(الفعل) أي: مستوى السلوك الحركي العادي. هذا النوع من الحل، يندرج تحت عنوان: (التعلم بالمحاولة والخطأ) ويلعب (الاستبصار) دوراً في هذا النوع من الحل عندما يكون الموقف بسيطاً بدرجة كافية تمكن الفرد من إدراك علاقات جديدة مفيدة، وفي هذا النوع من الحل تكون الأشياء المحسوسة موجودة، وتناولها يكون بالنشاط العقلي (المليجي، ب-ت: 213).

ويستنتج الباحث مما سبق أن أسلوب حل المشكلات يتكون من المهارات الأساسية التالية: الحساسية للمشكلة، والتفكير ببدائل الحل، ثم التفكير بالوسائل والغايات، ثم التفكير بالنواتج، وأخيراً التفكير السببي.

ويعتبر ثورندايك (Thorndike) من أوائل الباحثين في مجال حل المشكلات، وقد اعتبر حل المشكلات كأحد أنماط التعلم، فهو يرى أن جميع أنواع التعلم يكون بالمحاولة والخطأ وقال: إن التعلم تدريجي يحدث فيه تحسن بنسب بسيطة ثابتة، وأن حل المشكلات لا يتوسط التفكير، أما كوهلر (Kohler) فقد اتخذ موقفاً مناقضاً لموقف ثور نديك باعتقاده أن عملية حل المشكلات عملية استبصارية عقلانية تبدأ بتعرف الفرد على المشكلة ثم بتجربته لعدة حلول عقلانية ممكنة، ثم يتحقق الاستبصار لدى الفرد عندما يفكر بالحل، وقد كان لوجهة نظره هذه الأثر الأكبر في وجهات النظر المعاصرة، إذ أن التأكيد على الطبيعة المعرفية لحل المشكلات، هو تراث الاتجاه الجشتالتي، ويرى جانيه (Gagne) أن حل المشكلات هو نمط من السلوك المحكوم بقوانين، وهو عملية يدمج فيها الفرد المفاهيم والقوانين المتكونة لديه من معارفه وخبراته السابقة لتكوين مفاهيم وقوانين من مستوى أعلى والتي تمكنه من حل المشكلات، ويرى أن حل المشكلات هو أكثر أشكال التعلم تعقيداً (Dixan,1984:23).

أما أندرسون (Anderson) فيذكر أن حل المشكلات هو سلسلة من العمليات المعرفية الموجهة نحو هدف (Anderson,1980:20).

كما يرى دزوريلا ونيزو (Dzurilla & Nezu) بأن حل المشكلات عملية يكتشف الأفراد بواسطتها كيف يتعرفون على الوسائل الفعالة للتكيف مع المواقف ذات الطابع الإشكالي التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، ولذلك فإن حل المشكلات من وجهة نظره إستراتيجية تكيفيه عامة هدفها الاكتشاف الواسع للحلول الفعالة والتي تسهم في تسهيل المحافظة على الكفاءة الاجتماعية العامةHeppner,1978:17)).

لذا فإن هذا البحث بجانب أهميته العلمية، له أهمية عملية، وحاجة واقعية، لأن مجتمع البحث يشكل شريحة كبيرة، تزداد أعدادها عاماً بعد عام. وحل المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة تقع مسئوليتها المباشرة على أسرهم وفي ذات الوقت على المؤسسات التعليمية التي يلزمها تضمينه حركة البحث العلمي فيها لتخدم المجتمع. كما ما تخرج به هذه الدراسة من نتائج وتوصيات من شأنها الإسهام في علاج المشكلات المرتبطة بالعملية التعليمية، كي لا تفقد حركة التعليم قدرات هؤلاء الطلبة، ويجني البلد ما يرجوه من هذه الفئة مستقبلاً.

ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي في تشخيص هذه المشكلات، وذلك لغرض تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة من اجل إيجاد الحلول والمعالجات التي تساعد على الحد منها.

**ثالثا: هدف البحث**

يهدف البحث الحالي التعرف على "المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة من وجهة نظر الطالب"

**رابعا:حدود البحث (المكانية والزمنية والبشرية)**

أقتصر البحث الحالي على طلبة كليتي "طب الأسنان والتربية الأساسية "في جامعة بابل للعام الدراسي 2007-2008م.

خامسا: تعريف المصطلحات

**-المشكلة:( Problem )**

1.عرفها وبستر(webster,1951) بأنها: "قضية مطروحة للحل كأن تكون قضية او حالة محيرة لشخص" (webster,1951:672).

2.ويعرفها نجار وآخرون (1960) بأنها:" أية وضعية محيرة حقيقة كانت أم اصطناعية يتطلب حلها اعمال الفكر" (نجار، 1960: 190).

3.وعرفها حابر وحبيب (1967) بأنها: "حالة حيرة وقلق تتملك عقل الإنسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل وجواب، للخروج من هذه الحيرة" (جابر وحبيب، 59:1967).

4. بينما عرفها نيول 1972),Newell) على أنها: "عندما يريد الإنسان أن يحصل على شيء لا يعرف بدقة تسلسل الأعمال التي ويجب أن يعلمها لكي يحصل على ذلك الشئ، فأنه يكن آنذاك في مشكلة " 1972:82),( Newell.

5. ويعرفها كود (1973, Cood) بانها:" حالة اهتمام أو ارتباك حقيقي أو اصطناعي، وحلها يتطلب تفكيراً تأملياً " Cood,1973:438)).

6.عرفها دمعة (1983) بأنها: "حالة شك وارتباك يعقبها حيرة وتردد، وتتطلب عملاً او بحثاً للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا " (دمعة، 1983:39).

7. وعرفها جابر وآخرون (1992) في معجم علم النفس على أنها: وعي الفرد باستحالة التغلب على الصعوبات والتناقضات الناشئة في موقف معين عن طريق المعرفة والخبرة المتوافرة (جابر واخرون، 1992: 228).

1-ويعرفها سميث(Smith)نقلا عن (التل، 1995): بأنها موقف يسعى فيه الفرد للبحث عن وسائل فعالة للتغلب على عائق أو عوائق تحول دون الوصول لهدف ذي قيمة (التل، 1995: 2).

2-وعرفها المليجي: بأنها هي أي نقصٍ يواجه الكائن الحي في التوافق، وتنجم المشكلة عادة عن عائق في سبيل هدف لا يمكن بلوغه بالسلوك الذي اعتاد الفرد، مما يؤدي إلى شعوره بالتردد والحيرة والتوتر، وهذا يدفعه إلى أن يسعى لحل المشكلة حتى يتخلص مما يعانيه من ضيق وتوتر (المليجي، ب-ت: 213).

- اما التعريف النظري للمشكلة، فقد تبنى الباحث تعريف (جابر وحبيب، 1967) كونه الأقرب للبحث الحالي.

-وتُعرّف المشكلة إجرائياً بأنها: العوائق والصعوبات التي يواجهها الطالب ويحددها من وجهة نظره في هذا البحث.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

**أولا: دراسات عراقية**

**1.دراسة (الحسن، 1987)**

**"مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة".**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التدريسية لمادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، ومعرفة الحلول المقترحة لها.

وقام الباحث باختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، إذ تكونت من (170) مدرسة من المدارس النهارية في بغداد، وبلغ عدد المدرسين والمدرسات في هذه العينة (24) مدرساً، و(29) مدرسة للدراسة الاستطلاعية و(297) مدرساً ومدرسة للدراسة النهائية.

وصمم الباحث استبياناً تكون من (70) فقرة موزعة على ستة مجالات، وتضمن اسئلة مفتوحة عن الحلول المقترحة لها.

وقد استخدم الباحث في دراسته معامل ارتباط سبيرمان، ومعامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئوية، ومعادلة فيشر (حدة المشكلة).

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: ان مجال الوسائل التعليمية من اكثر المجالات التي تتسبب في خلق مشكلات تعترض عملية تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة، أما أقل المجالات التي تتسبب في خلق مشكلات تعترض عملية التدريس المادة فكان مجال الامتحانات، وان أعلى درجة حدة في مجال المشكلات الست حصلت عليها فقرة (ضعف المستوى العلمي للعديد من خريجي الدراسة الابتدائية)، إذ احتلت المرتبة الأولى بدرجة حدة (1.842)، اما أقل درجة حدة فحصلت عليها فقرة ( قلة تدريب مدرسي المادة على الاستخدام الجيد في وضع الأسئلة الامتحانية)، إذ احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة حدة (0.768).

**2.دراسة السامرائي ( 1989)**

**" الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التأريخ في المرحلة الابتدائية"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التأريخ في المرحلة الابتدائية.

وقام الباحث باختيار عينة بلغت (83) معلماً ومعلمة للتطبيق الاستطلاعي، و(342) معلماً ومعلمة للتطبيق النهائي، وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل البيانات إحصائيا وهي: النسبة المئوية، والوزن المئوي، والوسط المرجح.

وقد اظهرت نتائج البحث أن جميع الفقرات تمثل صعوبات حقيقية، إذ بلغ وزنها المئوي اكثر من (50%)، أما أعلى درجة حدة فقد حصلت عليها فقرة (قلة عدد المعلمين المختصين) إذ بلغ وزنها المئوي (92.95%) في حين كانت اقل درجة حدة (57.85%) حصلت عليها فقرة (لا يهتم بعض المعلمين والمعلمات بالنشاطات اللاصفية لمادة التأريخ).

3.دراسة (العنبكي، 2002)

**المشكلات التي تواجه الطلبة والمدرسين عند تدريس مادة علم الاجتماع والفلسفة في الصف الخامس الأدبي وحلولهم المقترحة**

استهدف هذه الدارسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية: -

أولاً: ما المشكلات التي تواجه الطلبة عند تدريس مادة علم الاجتماع والفلسفة في الصف الخامس الأدبي من وجهة نظرهم؟

ثانياً: ما المشكلات التي تواجه المدرسين عند تدريسهم مادة علم الاجتماع والفلسفة في الصف الخامس الادبي من وجهة نظرهم؟

ثالثاً: ما الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه الطلبة عند تدريس مادة علم الاجتماع والفلسفة في الصف الخامس الادبي من وجهة نظرهم؟

رابعاً: ما الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه المدرسين عند تدريس مادة علم الاجتماع والفلسفة في الصف الخامس الأدبي من وجهة نظرهم؟

وبعد ان حدد الباحث المجتمع الأصلي، ومجتمع البحث، قام باختيار عينتين استطلاعيتين، عينة من الطلبة تكونت من (119) طالباً وطالبة، وعينة من المدرسين تكونت من (10) مدرسين ومدرسات، ثم قام باختيار العينة النهائية للطلبة والتي تكونت من (426) طالباً وطالبة، والعينة النهائية للمدرسين والتي تكونت من (68) مدرساً ومدرسة، وتمت عملية الاختيار بالطريقة الطبقية العشوائية من المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة ديالى.

وأعد الباحث استبياناً، معتمداً في بناء خطواته على ما حصل عليه من الدراسة الاستطلاعية والأدبيات، والدراسات السابقة، واشتمل استبيان الطلبة بصيغته الأولية على (27) مشكلة موزعة على (4) مجالات، أما استبيان المدرسين فقد اشتمل على (31) مشكلة موزعة على (5) مجالات، وقد تم عرض الاستبيانين على (15) محكماً لمعرفة الصدق الظاهري للأداة، ثم قام الباحث بحذف الفقرات التي لم تحظ بموافقة أغلبية المحكمين وتعديل بعض الفقرات، فأصبح استبيان الطلبة بصيغته النهائية يشتمل على (22) مشكلة موزعة على(4) مجالات، أما استبيان المدرسين فأصبح يشتمل على (29) مشكلة موزعة على (5) مجالات.

وللتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيق الاستبيان مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعان على (50) طالباً وطالبة و(10) مدرسين ومدرسات واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات الاستبيانين، فبلغ المتوسط العام لثبات استبيان الطلبة (0.82)، وبلغ المتوسط العام لاستبيان المدرسين (0.80)، والوسائل الإحصائية الأخرى التي استخدمها الباحث هي معادلة فيشر والوزن المئوي.

وأظهرت أهم النتائج أ. افتقار أسلوب عرض محتوى المادة لعنصر الإثارة والتشويق في مجال الكتاب المدرسي ب. ضعف قدرة بعض المدرسين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة لتعلم المادة في مجال الطرائق وأساليب التدريس. جـ.:ضعف قدرة بعض مدرسي المادة في إعداد أسئلة شاملة للمادة في مجال التقويم. د.تدريس المادة من قبل مدرسين غير مختصين بها في مجال المدرسين.

**4.دراسة(عبد، 2002)**

**"المشكلات التي تواجه طلبة الصف الثاني في أقسام الجغرافية في كليات التربية في مادة المنهج الإقليمي (أوراسيا) من وجهة نظر التدريسيين والطلبة"**

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الصف الثاني في أقسام الجغرافية في كليات التربية في مادة المنهج الإقليمي (أوراسيا) من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

تكونت العينة من(17) تدريسياً لمادة المنهج الإقليمي و(342) طالباً وطالبة من جميع كليات التربية التي تضم أقساما للجغرافية.

وقد استطلعت الباحثة آراء عينتين من التدريسيين والطلبة بلغت (8) تدريسيين و(120) طالباً وطالبة فيما يتعلق بمشكلات تدريس مادة المنهج الإقليمي.

وصنفت الباحثة المشكلات التي تم التوصل اليها من خلال استطلاع آراء العينتين من التدريسيين والطلبة وبعض الأدبيات على خمسة مجالات ضمن استبانتين بواقع (27) فقرة للتدريسيين و(37) فقرة للطلبة.

واستخرجت الباحثة الصدق الظاهري للاستبانتين من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء واستخرج ثباتهما تبعاً لكل مجال من مجالات الاستبانتين، وعولجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية، وكانت أهم نتائج البحث بالنسبة للتدريسيين:

**أولاً. نتائج مشكلات تدريس المنهج الإقليمي لطلبة المرحلة الثانية في أقسام الجغرافية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين هي**:

1. مشكلات الكتاب المنهجي هي: يعد الكتاب المقرر المصدر الوحيد للمادة. ب. عدم كفاية الساعات المقررة لتغطية مفردات المادة.

2. مشكلات مجال الطلبة هي: قيام الطلبة بحفظ المادة بدلاً من فهمها.

3. مشكلات مجال طرائق التدريس هي: قلة الدورات التدريبية لتدريب التدريسيين على الاتجاهات الحديثة في التدريس.

4. مشكلات مجال التقنيات والوسائل التعليمية هي: قلة توفير الوسائل التعليمية لكل درس.

5. مشكلات مجال المدرس وهي: كثرة المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتق بعض التدريسيين.

**ثانياً. بينما كانت اهم نتائج البحث للطلبة على النحو التالي:**

1. مشكلات الكتاب المنهجي هي: كثرة المادة التعليمية قياساً للساعات المخصصة لها.

2. مشكلات مجال الطلبة هي: اتجاه الطلبة نحو حفظ المادة بدلاً من فهمها واستيعابها.

3. مشكلات مجال طرائق التدريس هي: عدم تلخيص النقاط الرئيسية المتعلقة بالدرس على السبورة.

4. مشكلات مجال التقنيات والوسائل التعليمية هي: البيئة الصفية غير صالحة لعرض تقنيات تعليمية ملائمة.

5. مشكلات مجال التدريسيين وهي: يتجنب بعض التدريسيين تلخيص النقاط الأساسية المتعلقة بالموضوع.

**ثانيا: دراسات عربية**

**5.دراسة(الجبر، 1982)**

"**المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في تدريس المواد الاجتماعية"**

هدفت الدراسة تعرف المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في تدريس المواد الاجتماعية، كما اهتمت بمعالجة تلك المشكلات واقتراح الحلول لها، وذلك من خلال ما لاحظه صاحب الدراسة من صعوبات وعقبات تعترض سبيل الطالب وهو يتعرض لتجربة التربية العملية. بل إن هذه الصعوبات والعقبات (المشكلات) أخذت تزداد وتتداخل فصلاً بعد فصل دراسي. وخاصة بعد الزيادة الملحوظة في إعداد الطلبة المقبولين في كلية التربية، ولعل أهم تلك المشكلات: الجو التدريسي الجديد على الطالب، والخوف من الفشل في مهنة التدريس، والخجل، والعبء التدريسي الذي يتحمله الطالب المتدرب، والتعامل مع إدارة المدرسة. وكيفية الاستفادة منها، وطرق التدريس المناسبة للمواد الاجتماعية... الخ.

وقد أعد الباحث لدراسة هذه المشكلات استبانة طبقت على عينة تتكون من سبعة وستين طالباً. وانتهى إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها فيما يلي: 1. أوضح الكثير من الطلبة (عينة الدراسة) أنهم يرغبون في التطبيق داخل مدينة الرياض. 2. أجابت النسبة الأكبر من الطلبة المفحوصين أنهم يدرسون مادة تخصهم أثناء التربية العملية. 3. مشاهدات طلاب التربية العملية لزملائهم أثناء التطبيق من الأمور الهامة لأن الطالب يستطيع تقويم زميله بدون أي إحراج، حتى ولو كان ذلك مع المشرف الأساسي. 4. تعاون طالب التربية الميدانية مع إدارة المدرسة ضروري جداً، لأن ذلك يعطي الطالب الفرصة للتعرف على النواحي الإدارية وعملية الإشراف الاجتماعي. 5. أبرزت الدراسة أهمية الوسائل التعليمية، ومساعدتها في تحقيق الأهداف المرجوة سواء كان ذلك بالنسبة للتلميذ أو بالنسبة للمدرس. وقد بنت الدراسة على هذه النتائج مجموعة من التوصيات طالبت بتنفيذها.

**6.دراسة(ديراني، 1986)**

**"دراسة استطلاعية لمشكلات مديري المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في المملكة العربية السعودية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مديرو المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في المملكة العربية السعودية، ووضع مقترحات للإسهام في حل تلك المشكلات أو الحد منها.

اقتصرت الدراسة على مديري المدارس الابتدائية الذين شاركوا في البرامج التدريبية لمديري المدارس الابتدائية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في العامين الدراسيين1404/1405هـ و1405/1406هـ (1984/1985م و1985/1986م).

تكونت عينة الدراسة من خمسة وسبعين مديراً، ولتحقيق أغراض الدراسة، فقد صمم الباحث استبانة مؤلفة من ست وخمسين فقرة يجاب عنها بنعم أو لا، واعتمد الباحث في إعداد فقرات الاستبانة على دراسة وتحليل واجبات مدير المدرسة الابتدائية كما حددتها اللوائح التنظيمية لوزارة المعارف. وقد جرى التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار وبفارق زمني قدره أسبوعان، وبعد تصنيف المعلومات، رتبت المشكلات حسب أهميتها اعتماداً على عدد تكراراتها.

وتبين من تحليل استجابات المديرين أنهم يعانون من مشكلات فنية فيما يتعلق بالمعلمين وبالتوجيه التربوي، ومن مشكلة إدارية فيما يتعلق بالبناء المدرسي، وبالإدارة المدرسية، وبالتلاميذ، وبأولياء الأمور. وقد قام الباحث بتقديم عدد من التوصيات يمكن أن تسهم في الحد من هذه المشكلة أو تقليلها.

**7.دراسة( المحيسي، 2001)**

**"المشكلات الدراسية للشباب والطلاب بالجامعات السودانية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والتربوية"**

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات الدراسية للطلاب الشباب بالجامعات السودانية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والتربوية على عينة بلغت (100) طالب وطالبة جرى سحبها بالطريقة العشوائية المرحلية من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عددهم(525) طالبا وطالبة الذي يمثل الطلاب والطالبات بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم.

ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس هي مقياس (**المشكلات الدراسية**) الذي أعده فؤاد أبو حطب في عام، ومقياس (التوافق **الشخصي والاجتماعي**) وهو من إعداد العالم الأمريكي هيو. م. بل في عام1978، ومقياس (**التوافق الدراسي**) وهو من إعداد محمود الزيادى في عام 1964، وتم التأكد من الصدق والثبات لهذه المقاييس، وأجريت المعالجات الإحصائية المناسبة، وكانت النتائج على النحو التالي:

1.توجد نسبة من الشباب الطلاب بالجامعات السودانية يعانون من مشكلات دراسية بمستوياتها المختلفة (بسيطة ومتوسطة).

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلاب والطالبات بالجامعات السودانية.

3.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في أبعاد التوافق الدراسي ماعدا بعد علاقة الطالب بزملائه.

4.توجد علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى (0.05) بين أبعاد التوافق الدراسي والدرجة الكلية للمشكلات الدراسية لطلبة الشهادة العربية.

**ثالثا: دراسات أجنبية**

**8.دراسة سينSen. نقلا عن هرمز(1966):** "**مشكلات الطلبة الأجانب في الجامعات البريطانية"**

أجريت الدراسة في بريطانيا للتعرف على المعوقات والمشكلات التي تضعف تعلم الطلبة في الجامعات البريطانية عام 1966

بلغت العينة العشوائية للدراسة (2920) طالبا وطالبة ينتمون إلى(130) بلداً من بلدان العالم استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات هما الاستبانة والمقابلة الشخصية.

وأظهرت اهم النتائج أن اغلب الطلبة يعانون ضعفا ًفي المستوى الدراسي وهذا بدوره ناتج عن ضعف المهارات اللغوية الأربعة (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) وكذلك الملل من تتابع المحاظرات وغياب التنوع في استخدام طرائق التدريس إذ عد ذلك سبباً في صعوبة تعلم اللغة الإنكليزية ودراستها (هرمز، 1966:11-12).

**9.دراسة كراوفورد ( Grawford ,1974 )**

**"Gurriculum problems of social studies teacher in quin mester extended years only High schools of Dade country"**

**"مشكلات المنهج المدرسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كونيستر الممتدة لسنة في المدارس الاعدادية في مقاطعة ديدي، بولاية فلوريدا كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية ومعاونو مدراء المناهج"**

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تتميز بها برامج الدراسات الاجتماعية في كونيمستر، وتحديد الفروق في أدراك المشكلات من قبل المعلمين والمديرين المساعدين للمناهج في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية.

تألف عينة الدراسة من (13) من المديرين المساعدين للمناهج و(201)، معلما، اختيروا من ثلاث عشرة مدرسة اعدادية في كونيمستر في مقاطعة ديدي بولاية فلوريدا.

استخدمت الباحثة استمارة المسح التي احتوت قائمة بخمسين مشكلة محددة لمعلمي الدراسات الاجتماعية وسلسلة من الاسئلة المفتوحة النهائية للحصول على معلومات تتعلق بمدى أدراك معلمي الدراسات الاجتماعية والمديرين المساعدين للمناهج للمشكلات، وقد أمكن معرفة ثماني مشكلات كبرى وثماني مشكلات صغرى وذلك من خلال استعمال المتوسطات الحسابية لمعرفة رتب المشكلات الخمسين لكل مجموعة.

استخدمت الباحثة معامل ارتباط سبيرمان للرتب كوسيلة إحصائية لمعرفة رتب المجموعتين ورتب الازواج المنتخبة من مجاميع المعلمين.

ومن بين النتائج التي توصل اليها البحث ما يلي:

1. أن المعلمين والمديرين المساعدين اتفقوا على أن أولوية المشكلات الكبرى تعطى كجهود إيجاد الحلول إلى تكييف المواد المدرسية على شكل مقررات صغيرة (mini-Gourse) والى استراتيجيات تفريد التعليم والى أشراك هيئات التدريس في تخطيط المناهج المدرسية.

2. أن المشكلات التي تميزت بها برامج الدراسات الاجتماعية في كونيمستر تركزت في نقص التعاقب والاستمرار في وضع المقررات الصغيرة.

3. أن الفروق الدالة بين استجابات المجموعات للخمسين مشكلة قد اهملت كلياً.

4. أن المشكلات التي برزت بشكل حاد، تركزت في مجال العلاقات الشخصية داخل الصف.

**10.دراسة جنتاركس (Jintarax,1978 )**

**The Teaching of History at the University Level in Thiland: Methods and" Problems"**

**"تدريس التأريخ بالمرحلة الجامعية في تايلند – الطرائق والمشكلات"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها التدريسيون في الجامعة في تايلند في مجال طرائق تدريس التأريخ عند تدريسهم للمادة. على عينة من المدرسين بلغت(52) تدريسياً من ثمان جامعات في تايلند، و(46) طالباً تايلندياً من ثلاث جامعات امريكية.

قام الباحث باستخدام أداتين لغرض اجراء البحث هما: الاستبيان والمقابلة، إذ قام بإعداد استبيان للحصول على استجابات من التدريسيين في جامعة ( تاي)، كما تم اعداد جدول للمقابلات مع طلبة الدراسات العليا في نفس الجامعة.

وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي ان اغلب التدريسيين يستخدمون طريقة المحاضرة عند تدريسهم المادة، وان العلاقة بين مدرسي المادة والطلبة ضعيفة إلى حد ما، فضلاً عن بعض المشاكل الاخرى منها ندرة كتب التأريخ باللغة التايلندية، وعدم توفر وسائل الايضاح، وفقدان مهارة التدريس لدى عدد من المدرسين.

**أهم المؤشرات من الدراسات السابقة التي افادت البحث الحالي:**

1.اطلاع الباحث على مصادر وأدبيات الدراسات السابقة المتعلقة والاستفادة منها بموضوع البحث، (المشكلات).

2.وجد الباحث أن اغلب الدراسات السابقة كان الهدف منها هو التعرف على المشكلات وتحديدها، وهذا ينسجم مع أهداف الدراسية الحالية.

3. وجد الباحث أن هناك انسجاما كبيرا بين خطوات إعداد الأداة(الاستبيان) في البحث الحالي والأدوات الأخرى في الدراسات السابقة.

4.وجد الباحث من خلال الاطلاع على العينات في الدراسات السابقة أن تحديد حجم عينة البحث الحالي بـ (100) طالب وطالبة مناسب قياسا بحجم العينات في تلك الدراسات.

5.استفاد البحث الحالي من تعرف الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات الواردة في البحث من خلال الاطلاع على كيفية معالجة البيانات في الدراسات السابقة.

6.استفاد الباحث من المؤشرات المتعلقة بنتائج الدراسات السابقة في تفسير البحث الحالي والمعروضة في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث

أتبع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، إذ يعد من أكثر مناهج البحث العلمية شيوعاً وانتشاراً في البحوث التربوية والنفسية، لأنه يقوم بالتشخيص العلمي لظـاهرة مـا والتبصيـر بهـا كميـاً برموز لغوية ورياضية (داؤود وعبد الرحمن، 1990: 159).

ثانيا: إجراءات البحث

**1.مجتمـع البحث:** of the Research population

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عيدان وآخرون، 1996: 76)، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بابل للعام الدراسي 2007-2008

1.عينة البحثof the Research The Sample

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة وتكون ممثلة لذلك المجتمع (أبو علام، 1989: 82 -83)**.**

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من المجتمع الكلي لطلبة الجامعة في كليتي طب الأسنان والتربية الأساسية، إذ بلغ مجموع هذه العينة(100) طالب وطالبة بواقع(50) طالب وطالبة في كلية طب الأسنان، و(50) طالب وطالبة في كلية التربية الأساسية، والجدول(1) يوضح ذلك.

الجدول(1): عينة البحث الأساسية موزعة بالتساوي على الجنس والكلية

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلية | الجنس | | العدد الكلي | المجموع |
| ذكور | إناث |
| طب الأسنان | 25 | 25 | 50 | 100 |
| التربية الأساسية | 25 | 25 | 50 |

2.أداة البحث: Research tool

أ. الاستبيان الاستطلاعي: قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح (استبيان استطلاعي) لمجموعة من الطلبة في كلا الكليتين بلغ عددهم (50) طالبا وطالبة بواقع (25) طالبا في كل كلية وهم خارج عينة البحث الأساسية، وذلك لمعرفة أهم المشكلات التي يعانون منها في الكلية أو الجامعة وخارجها. انظر الملحق(1).

ب. الاستبانة المغلقة: بعد استرجاع الباحث لإجابات الطلبة حول السؤال الاستطلاعي المفتوح، قام الباحث بجمع الإجابات (المشكلات) وتوحيدها وصياغتها على شكل فقرات وقد تم استبعاد الإجابات المتشابه، وبعد استكمال جمع الفقرات بلغ مجموع الفقرات (المشكلات) بشكلها النهائي (21) فقرة، وقد أعطى الباحث لهذه الفقرات بدائل للإجابة هي (موافق، موافق لحد ما، غير موافق)، وأعطى لكل بديل درجة هي (3-2-1) على التوالي وذلك لاستخراج الوسط المرجح لكل فقرة. انظر الملحق(2).

جـ. التطبيق النهائي: وزع الباحث الاستبيان على عينة البحث الأساسية البالغة (100) طالبا وطالبة في كلا الكليتين، وبعد استرجاع الاستمارات بأكملها، قام الباحث بتحليل الاستجابات من خلال استعمال بعض الوسائل الإحصائية المناسبة كـ(الوسط المرجح، المتوسط الحسابي، الوزن المئوي) وذلك للتعرف على أهمية كل مشكلة من المشكلات.

د. الوسائل الإحصائية

لمعالجة البيانات احصائيا استخدم الباحث الوسائل الآتية:

1.الوسط المرجح

2.الوسط الحسابي

3.الوزن المئوي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

لتحقيق هدف البحث الحالي فقد تم تحليل استجابات افراد العينةلفقرات المشكلات**،** وتم ترتيبها ترتيبا تنازليا بحسب الأوساط المرجحة والوزن المئوي والمتوسط الحسابي لكل مشكلة من المشكلات، وقد اعتمد الباحث معيارا للحكم على قبول أو رفض كل فقرة من المشكلات، وذلك من خلال استخراج المتوسط المعياري للأوساط المرجحة الذي بلغ(2)درجة والوزن المئوي الذي بلغ(66,66)، والجدول(2) بين ذلك.

**الجدول(2)**

**الترتيب التنازلي للأوساط المرجحة والأوزان المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة (الطلبة) على فقرات المشكلات**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **المشكلات** | **الوسط المرجح** | **المتوسط الحسابي** | **الوزن المئوي** |
| **1** | **ارتفاع أجور النقل المؤدية إلى الكلية أو الجامعة.** | **2,4** | **50,4** | **80** |
| **2** | **صعوبة الوصول إلى الكلية بالوقت المحدد بسبب الازدحام وكثرة السيطرات في الطريق المؤدي إلى الجامعة** | **2,4** | **50,4** | **80** |
| **3** | **الخوف من المجهول بعد التخرج وعدم التعيين.** | **2,32** | **48,72** | **77,33** |
| **4** | **عدم توفر الماء البارد والصالح للشرب في الكلية.** | **2,29** | **48,09** | **76,33** |
| **5** | **تكليف بعض الأستاذة للطلبة بالواجبات التي يتعذر على الطالب القيام بها.** | **2,28** | **47,88** | **76** |
| **6** | **انقطاع التيار الكهربائي باستمرار أثناء المحاضرة.** | **2,26** | **47,46** | **75,33** |
| **7** | **عدم عدالة التوزيع في الدرجات بين الطلبة عند بعض التدريسيين.** | **2,26** | **47,46** | **75,33** |
| **8** | **عدم تخصيص شبكة الانترنيت للطلبة في الكلية أو الجامعة.** | **2,24** | **47,o4** | **74,66** |
| **9** | **عدم وجود وسائل الراحة والترفيه في الكلية.** | **2,24** | **47,o4** | **74,66** |
| **10** | **عدم مراعاة الأستاذ للظروف الصعبة (الأمنية والاقتصادية) التي يمر بها الطالب في الوقت الحاضر.** | **2,24** | **47,o4** | **74,66** |
| **11** | **ضعف العلاقة بين رئاسة القسم والطلبة مما ينعكس سلبا على حل مشكلاتهم.** | **2,16** | **45,36** | **72** |
| **12** | **عدم توفر وسائل الإيضاح الكافية للمواد الدراسية داخل الصف.** | **2,14** | **44,94** | **71,33** |
| **13** | **انعدام التفاعل بين الطلبة في الكليات المناظرة.** | **2,1** | **44,1** | **70** |
| **14** | **ضعف كفاءة بعض التدريسيين العلمية.** | **2,1** | **44,1** | **70** |
| **15** | **عدم الاهتمام بالمرافق الصحية في الكلية والجامعة.** | **2,08** | **43,68** | **69,33** |
| **16** | **عدم احترام الأستاذ للطالب.** | **2,04** | **42,84** | **68** |
| **17** | **عدم توفر القاعات الدراسية الكافية للطلبة في الكلية.** | **2** | **42** | **66,66** |
| **18** | **عدم الاهتمام بنظافة بعض القاعات الدراسية في الكلية من قبل القسم.** | **2** | **42** | **66,66** |
| **19** | **عدم الاهتمام بالأقسام الداخلية من قبل الجامعة.** | **1,96** | **41,16** | **65,33** |
| **20** | **قلة المصادر والمراجع العلمية في الكلية والجامعة.** | **1,92** | **40,32** | **64** |
| **21** | **سوء معاملة بعض أفراد حماية الأمن الجامعي(FPS) للطلبة.** | **1,92** | **40,32** | **64** |
| **22** | **تكليف بعض الأستاذة للطلبة بالواجبات التي يتعذر على الطالب القيام بها.** | **1,76** | **36,96** | **58,66** |

ومن ملاحظة الجدول (2) نجد أن اغلب المشكلات قد حصلت على أوساط مرجحة أعلى من المتوسط المعياري، وأوزان مئوية ذات قيمة عالية، وهذا يؤكد بأن جميع الطلبة يعانون من هذه المشكلات، إذ حصلت الفقرة (**ارتفاع أجور النقل المؤدية إلى الكلية أو الجامعة) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (2,4) ووزن مئوي (80)، وهذا** يعني أن معظم الطلبة يعانون من مشكلة عدم كفاية المصروف اليومي الذي يتقاضوه من أسرهم بسبب عدم قدرة العائلة على التوفيق بين احتياجات أبنائهم والمتطلبات الأخرى الخاصة بالعائلة، وهذا يتطلب من الجهات المسئولة (الدولة، الوزارة، الجامعة، الكلية) الالتفات إلى هذه الشريحة المهمة في المجتمع، وذلك عن طريق مساعدتهم بتحديد مخصصات (مبالغ شهرية )لهم أو توفير خطوط نقل مجانية خاصة تنقلهم من أماكن سكنهم الكلية أو الجامعة.

أما الفقرة(**صعوبة الوصول إلى الكلية بالوقت المحدد بسبب الازدحام وكثرة السيطرات في الطريق المؤدي إلى الجامعة**)فقد حصلت **على المرتبة الثانية وبنفس الوسط المرجح (2,4) والوزن مئوي (80) للفقرة أنفة الذكر التي حصلت** على المرتبة الأولى، وهذا يعني أنها تشكل الأهمية نفسها، إذ أن كثرة الازدحامان في الطريق المؤدي إلى الكلية أو الجامعة بسبب الحواجز والسيطرات فضلا عن رداءة معظم الطرق خاصة أن هناك بعض الطلبة من محافظات مجاورة لمدينة بابل أو من الاقضية والنواحي التابعة لها تؤدي إلى تأخر الطلبة عن الوقت المحدد للدوام مما يتسبب ذلك بمشكلة للطالب تكمن في عدم دخوله إلى القاعة الدراسية أو عدم السماح له من قبل الأستاذ لمرور وقت كبير عن المحاضرة، أن كل ذلك سينعكس سلبيا بالتأكيد على أدائه وحرمانه من الانتفاع بالعلوم والمعارف التي تتعلق بتخصصه. وعليه يجب على الجهات المسؤولة عن ذلك الحد من هذه الظاهرة عن طريق فتح الطرق وتعبيدها بالشكل الصحيح ليتسنى للطالب الوصول الى الجامعة بوقت مبكر لكي يكون مستعدا للدراسة استعداد جيدا.

وقد حصلت الفقرة (**الخوف من المجهول بعد التخرج وعدم التعيين) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2,32) ووزن مئوي (77,33)**، وهذا يعني أن معظم الطلبة يشعرون بالإحباط واليأس من عدم التعيين في المستقبل، مما يستدعي بان تقوم الجهات المسؤولة بتوفير فرص العمل لهؤلاء الطلبة بعد التخرج كل بحسب اختصاصه.

وعند ملاحظة الجدول(2) نجد أن معظم الفقرات الأخرى (المشكلات) قد تركزت في داخل الكلية أو الجامعة، لذا يجب على إدارات الكليات والجامعة أن تعمل على وضع خطة أو برنامج للحد من هذه المشكلات عن طريق توفير كافة المستلزمات والاحتياجات التي تؤدي بالنهوض بمستوى اداء الطالب كـ(المصادر، الانترنيت، التقنيات ووسائل الإيضاح الحديثة....الخ)، وكذلك التوسع في بناء القاعات الدراسية لاستيعاب الطلبة، كما يجب أن تقوم الكلية بتوفير الخدمات الأساسية للطالب كـ(النادي الطلابي، الحدائق ومقاعد الجلوس، التيار الكهربائي، نظافة الكلية والمرافق الصحية، الماء البارد والصالح للشرب...الخ) كما يجب على الأستاذ الجامعي أن يتبنى الطرائق والأساليب الحديثة التي تساعده على إيصال المادة للطلبة بالشكل الصحيح والمفهوم وان يتحلى بالشخصية القوية التي تحترم من قبل الطلاب والآخرين.

**-الاستنتاجات**

1.تلعب الظروف المحيطة بالطالب (العائلية والاجتماعية) دورا كبيرا في ظهور المشكلات.

2.يؤدي قلة توفير الخدمات المقدمة للطلبة في الكلية إلى ظهور المشكلات.

3.يرتبط ظهور بعض المشكلات بالظروف العامة التي يمر بها البلد.

4.يلعب الأستاذ الجامعي دورا كبيرا في ظهور بعض المشكلات أو الحد منها.

5.يرتبط ظهور بعض المشكلات بمدى تكيف الطالب وانسجامه مع الواقع البيئي الذي يعيش فيه.

**-التوصيات**

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في الدراسة يوصي بما يأتي:

1.ضرورة توفير خطوط مجانية لنقل الطلبة مناطق سكنهم إلى موقع الجامعة والكليات.

2.ضرورة اهتمام المسئولين بالطلبة وذلك عن طريق تخصيص مخصصات شهرية لكل طالب في الجامعة.

3.ضرورة توفير الخدمات المختلفة للطلبة كالكهرباء والماء الصالح للشرب والمرافق الصحية والترفيهية في داخل الجامعة والكليات.

4.ضرورة احترام الطالب من قبل العاملين في الجامعة والكلية والنظر للطالب كقيمة عليا في المجتمع.

**-المقترحات**

1.أجراء دراسة لتعرف المشكلات النفسية وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

2. أجراء دراسة مماثلة على عينة من كليات أخرى في الجامعة أو الجامعات العراقية الأخرى للتحقق من نتائج البحث الحالي.

3.أجراء دراسة لتعرف أسباب المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعة.

**المصادر**

**المصادر العربية**

1-أبو علام، رجاء محمود. (1989). المدخل إلى مناهج البحث التربوي، الكويت، مكتبة الفلاح. 2-التل، أمل يوسف صالح. (1995 ). المشكلات التي يعاني منها طلبة الصف العاشر والأول والثاني الثانوي ومدى حاجتهم للإرشاد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

3-الجبر، سليمان حمد. (1982). المشكلات التي تواجه طلاب الواد الاجتماعية في التربية الميدانية، مركز بحوث كلية التربية: جامعة الملك سعود.

4-جابر عبد الحميد جابر، وعايف حسين. (1967). أساسيات التدريس، مطبعة العاني، بغداد.

5-جابر عبد الحميد جابر وآخرون. (1992). معجم علم النفس والطب النفسي، ج 5، دار النهضة العربية، القاهرة.

6-الحسن، محمد طاهر. (1987). مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

7-داود، عزيز حنا، والعبيدي، ناظم هاشم. (1990). علم النفس الشخصية. بغداد: مطابع التعليم العالي. بغداد.

8-داود، عزيز حنا وعبد الرحمن حسين. ( 1990 ). مناهج البحث التربوي: كلية التربية -ابن رشد، جامعة بغداد.

9-دمعة، مجيد ابراهيم. (1983). الكتاب المدرسي ومدة ملائمته لعملية التعلم والتعليم، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الثالث، العدد الأول، تونس.

10-ديراني، محمد عبد. (1986).دراسة استطلاعية لمشكلات مديري المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في المملكة العربية السعودية، مركز بحوث كلية التربية: جامعة الملك سعود.

11-السامرائي، كمال لفته.(1989).الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التأريخ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، كلية التربية.

12-عبد، اسيل حسن(2002) مشكلات تدريس المنهج الاقليمي لطلبة الصف الثاني في اقسام الجغرافية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات: جامعة بغداد.

13-علي، سعيد إسماعيل. (1987). بحوث في التربية الإسلامية، القاهرة: مركز التنمية البشرية للمعلومات.

14-العنبكي، فاضل حسن جاسم.(2002).المشكلات التي تواجه الطلبة والمدرسين عند تدريس مادة علم الاجتماع والفلسفة في الصف الخامس الأدبي وحلولهم المقترحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين: جامعة ديالى.

15-عيدان، دوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد. ( 1996). البحث العلمي ( مفهومه وأدواته وأساليبه )، ط5، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

16-محمد، علي.(1979) .علم الاجتماع التنظيمي: دار المعرفة الجامعية. القاهرة.

17-المحيسي، محمد عثمان.(2001).المشكلات الدراسية للشباب والطلاب بالجامعات السودانية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والتربوية، مجلة كلية التربية: جامعة أم درمان الإسلامية.

18-المدني، عباس.(1989). التوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الإسلامية. مكتب التربية العربي لدول الخليج –الرياض.

19- المليجي، حلمي (ب. ت). علـم النفس المعاصـر، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،

20-ملحم، سامي يوسف. ( 2002 ).القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، .

21- نجار، فريد جبرائيل وآخرون.( 1960). قاموس التربية وعلم النفس التربوي، الجامعة الامريكية، بيروت.

22-هرمز، صباح حنا. (1966 ). مشكلات الطلبة العرب الوافدين في جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية.

**المصادر الاجنبية**

23- Anderson, J.R.( 1980)**cognitive psychology and its limlicatuons** W.H free man and company,.

24- Dixan, David N. & clover,( 1984)**John A counseling: A problem solving**, john wrinkly, sons.

25-GraWford, Glendas.( 1974)Gurriculum problems of social studies teacher in quin mester extended years only High schools of Dade country, florida, as perceived by socail studies teacher and assistant. principals for curriculum **"Dissertation Abstract International** A. vd, 35,

26-Good, Garter V.( 1973)**Dictionary of Education 3rd ed.** Megraw-Hill New York

28- Heppner, P.( 1978)**Paul, Arriver of problem, saving – lavatory and its relation to the counseling psychology**, , vole, 25, 3. Pp 366 375.

28-Jintarax , Aunkul( 1979 )“ The Teaching of History at the University Level in Thiland: Methods and Problems "**Dissertation Abstracts Internationa**l A-Vol. 39-No. 7, Januar.

29- Newell, Allen.( 1972)**Humen problem solving prentice Hal**l, Englewood, Gliffs, New Jersey

30-Stohols, D: **Towards A Psychological theory of Alienation. American Sociological Review**, Vole , 82 .

31- standler, B.( 1958)**teaching in the elementary school**. Harcourt Brace and co.

32-webster,( 1951**)New Gollege Late Dictionary**, G. Bell and son L.T. Dspring field, mass, Grand G. Merriam Go. London.

**الملاحق**

**جامعة بابل**

**كلية طب الأسنان**

**كلية التربية الأساسية**

**الملحق(1)**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**استبيان استطلاعي(مفتوح)**

**عزيزي الطالب**

**عزيزتي الطالبة**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....**

**يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان"المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة كما يراها الطالب"وذلك للوقوف على أهم المشكلات التي يعاني منها الطالب سواء كانت( دراسية، اقتصادية، أمنية، مستقبلية، إدارية...الخ) من اجل إيجاد الحلول المناسبة لها.**

**لذا يرجو الباحث الإجابة بكل صراحة وأمانة عن هذه المشكلات وعلى شكل نقاط، علما أن الإجابة هي لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحث، ولا داعي لذكر الاسم.**

**شاكرين تعاونكم معنا**

**الباحث**

الملحق(2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل

كلية طب الأسنان

كلية التربية الأساسية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة الاستبيان المغلق(النهائي)

يهدف الباحث إجراء دراسة علمية بعنوان "المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة كما يراها الطالب" لذا يرجو الباحث معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المذكورة في ظهر هذه الورقة والبالغ عددها(21) فقرة، بكل دقة وصراحة خدمة للبحث العلمي بشكل خاص وللطالب العراقي بشكل عام، وذلك من خلال وضع علامة(✓) أمام البديل الذي تعتقد بأنه يناسب الفقرة(المشكلة).

مثال على طريقة الإجابة

**ضع علامة (** ✓ **) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يعبر عن رأيك حول المشكلة.**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **الفقرات** | **موافق** | موافق لحد ما | **غير موافق** |
| **1** | **عدم احترام الأستاذ للطالب** |  | ✓ |  |

**مع شكر الباحث وامتنانه لتعاونكم**

**لطفا اقلب الورقة لغرض الإجابة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | الفقرات(المشكلات) | **موافق** | **موافق لحد ما** | **غير موافق** |
| **1** | **عدم احترام الأستاذ للطالب.** |  |  |  |
| **2** | **عدم مراعاة الأستاذ للظروف الصعبة(الأمنية والاقتصادية) التي يمر بها الطالب في الوقت الحاضر.** |  |  |  |
| **3** | **عدم توفر وسائل الإيضاح الكافية للمواد الدراسية داخل الصف.** |  |  |  |
| **4** | **تكليف بعض الأستاذة للطلبة بالواجبات التي يتعذر على الطالب القيام بها.** |  |  |  |
| **5** | **انقطاع التيار الكهربائي باستمرار في الكلية والبيت.** |  |  |  |
| **6** | **انعدام التفاعل بين الطلبة في الكليات المناظرة.** |  |  |  |
| **7** | **ضعف كفاءة بعض التدريسيين العلمية.** |  |  |  |
| **8** | **عدم الاهتمام بالأقسام الداخلية من قبل الجامعة.** |  |  |  |
| **9** | **قلة المصادر والمراجع العلمية في الكلية والجامعة.** |  |  |  |
| **10** | **عدم وجود وسائل الراحة والترفيه في الكلية.** |  |  |  |
| **11** | **ضعف العلاقة بين رئاسة القسم والطلبة مما ينعكس سلبا على حل مشكلاتهم.** |  |  |  |
| **12** | **عدم توفر القاعات الدراسية الكافية للطلبة في الكلية.** |  |  |  |
| **13** | **عدم الاهتمام بالمرافق الصحية في الكلية والجامعة.** |  |  |  |
| **14** | **عدم توفر الماء البارد والصالح للشرب في الكلية.** |  |  |  |
| **15** | **قلة الوقت المخصص لاستراحة الطالب بين المحاضرات** |  |  |  |
| **16** | **سوء معاملة بعض أفراد حماية الأمن الجامعي(FPS) للطلبة.** |  |  |  |
| **17** | **عدم تخصيص شبكة الانترنيت للطلبة في الكلية أو الجامعة.** |  |  |  |
| **18** | **عدم الاهتمام بنظافة بعض القاعات الدراسية في الكلية من قبل القسم.** |  |  |  |
| **19** | **ارتفاع أجور النقل المؤدية إلى الكلية أو الجامعة.** |  |  |  |
| **20** | **صعوبة الوصول إلى الكلية بالوقت المحدد بسبب الازدحام وكثرة السيطرات في الطريق المؤدي إلى الجامعة.** |  |  |  |
| **21** | **عدم عدالة التوزيع في الدرجات بين الطلبة عند بعض التدريسيين.** |  |  |  |
| **22** | **الخوف من المجهول بعد التخرج وعدم التعيين.** |  |  |  |